الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم
وشع فيه وللمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب
السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه
الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش
وشق فيه انه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى
قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه
حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع على وشيق ووشائق ومنه
حديث ابي سعيد كنا نتزود وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه
وشائق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا يضربونه باسيافهم
وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق
وشك كما يقطع اللحم اذا قدد قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب
ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة
ومنه حديث تواشك منه القيء اي يسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب
وشل في حديث علي رماد دمنة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا
ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت كثيرا
وشم ام قليلا فيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد
بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف
عمر اشرف من كنيف واسما بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة
بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت
وشوش ما عصيته وشمة اي كلمة وفي حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم
الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي
وشا والسوشوشة الحركة الخفيفة وكلام في اختلاط وقد تقدم في حديث عفيف خرجنا
نشي بسعد الى عمر يقال وشى به اذا نم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة واصله
استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه
اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث
وحديث هوزن المراة العجوز جاءتني تنابد الى استيشاء الاباعد اي الحاجة التي تدعو
الى مسالة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فانتشا
يحدو دبا يقال انتشى العظم اذا برئ من كسر كان به يعني انه تراجع الحديث بدا ما
حصل فيه
وصب باب الواو مع الصاد

في حديث عائشة انا وصّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرّضته في وصبه والوصب دوام
الوجع ولزومه كمرّضته من المرض اي دبّرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن
وفي حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا. في
حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على الكهف فاوصده اي سدّه يقال اوصدت وصد
الباب وآصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء. في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض
مني وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشرا والاصل فيه الاصر وصر
وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشرا به لما فيه من العهود وقد روي بالهمز على
الاصل. فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح وصع
الصاد وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان. فيه نهي عن بيع المواصفة
هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير وصف
نظر ولا حيازة ملك. وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب
الرقيق ان لم يبن منه الجسد لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة
وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة والجمع
وصفا ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى
وقبر الميت بيته. ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة. فيه
من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن وصل
الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية
لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها
وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه ما بينه وبينهم من علاقة القرابة
وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان
السابع ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح وكان لبنهما حراما على النساء. وفي
حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلا متصل باخرى مثلها. وفي حديث عمرو قال لعمر
ما زلت ارمّ امرك بوذايله واصله بوصايله الوصايل ثياب حمر مخططة يمانية وقيل
اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من
الامور التي لا غنا به عنها اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل. ومنه الحديث
ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن
وفيه لعن الله الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور
والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست
الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف

اسود

اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال
احمد بن حنبل لما ذكرته ذلك ما سمعت باعجب من ذلك ❁ وفيه انه نهى عن الوصال
في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما ❁ وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال
ان امرا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا
ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشياء وكان
فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام
ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام • ومنها
ان يصل القراءة بالتكبير ❁ ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية
الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما • ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر فلا يسبقه
ولو بواو • وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا فاعطاني وصلا من ذهب اي صلة
ذهبة كانه ما يتصل به ويتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة
والعطية ❁ وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا
الى عبيدة بن الحرث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توصلا
وتقربا • في حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو وما وصلنا كتفيه حتى ضرب
في القوم اي لم يتصل به ولم يقرب منه حتى حمل عليهم من الشجاعة • وفي حديث
رأيت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى
مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد ومنه حديث
علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف
عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن
وابلغ ما قيل في هذا المعنى ❁ قول زهير •

• يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا •

وفي صفته عليه السلام انه كان منهوم الاوصال اي ممتلي الاعضاء والواحد وصل • وفيه كان اسم
نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش
سميت بها تفاؤلا وهي لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول
موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد
وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي
قولوا له اعضض بأير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى • ومنه حديث
ابي انه اعض انسانا اتصل • وفيه وان نام حتى يصبح اصبح موصما الوصم

وصم

الفترة والكسل والتواني • ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في
الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها • ومنه حديث فارعة اخت
امية قالت هل تجد شيئا قالت لا الا توصيما في جسدي ويذر بي بالشاء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضا

قد تكرر في الحديث ذكر الوَضُوء والوُضُوء فالوَضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور
لما يفطر عليه ويتسحر به والوُضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت أتوضأ
توضؤا ووضوءا وقد أثبت سيبويه الوَضوء والطَّهور والوَقود بالفتح في المصادر فهي تقع
على الاسم والمصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد
به غسل بعض الأعضاء ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل
الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء ومنه
حديث الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث
قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة
عند رجل الوضاءة الحسن والنظافة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة

وضح

لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن فيه أنه كان يرفع يديه
في السجود حتى يبين وضح إبطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما
عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث صوموا من الوضح إلى الوضح أي من
الضوء إلى الضوء وقيل من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه
وتمامه فإن خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما ومنه الحديث أمر بصيام الأواضح
يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح أي الشيب
يعني اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح أي برص وفي حديث الشجاج
ذكر الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه والجمع المواضح والتي
فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة
وفيه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها
واحدها وضح وفيه أنه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الأعراب
وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما أوضحوا
بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك
يقال من أين أوضحت أي طلعت فيه أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة

وضر

فقال مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته
والوضر الأثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل يأكل ويتتبع اللقمة وضر الصحفة أي دسمها
وأثر الطعام فيها ومنه حديث أم هانئ فسكبت له في صحفة إني لأرى فيها وضر العجين

وضع

في حديث الحج وأوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه
إيضاعا إذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر والله إنك صقعت الحاجب
وأوضعت بالراكب إذا حملته على أن يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن أسيد

شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث ● وفيه من
رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به
يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة
ومنه قول سديف ● ● ● ● ●

للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا ●

اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت
قيس لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه ضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره
لان المسافر يحمل عصاه في سفره ● وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم
وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد
بالوضع هاهنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل
وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي تضعها عنه
او لام الاجل اي تكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم
ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله ● وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية
اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي يجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير
محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت
لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ منه ● ومنه الحديث
ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض ● والحديث الاخر اذ كنت وضعت الحرب
بيننا وبينه اي اسقطتها ● وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل
الدين شيئا ● ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اي يستحطه
من دينه ● وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم
كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المالوف ● وفي حديث
طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهي
الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة
اي لكم الوظايف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا
وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحرب
وغيرها من المغنم اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم ● وفيه
انه نبي وان اسمه وصورته في الوضايع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي ● وفي
حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد

وضم

وضن

وضع في البيع يوضع وضيعة يعني الخسارة من راس المال ● وفيه ان رجلين من خزاعة يقال له
هيت كان فيه توضيع اي تخنيث ● في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب
عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم
كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد بمثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب
عنه ويدفع وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم شبه به النساء لان من عادة العرب
اذا نحر بعير الجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويرضموا بعضه على بعض ويعضوا
اللحم ويواضع عليه ثم يلقي لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم ويوجج النار فاذا
سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شي على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم
حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن
على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ● في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين
بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام على السرج اراد انه سريع
الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ● ومنه حديث ابن عمر
اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه
الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ●
اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو
محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله
وان اخر وطاة وطيها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل
بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان
الله رزقه وعطاوه ووج من الطايف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتال
لان من يطا على الشي برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة
اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطايف اخر غزوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا
القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه
حديث الاخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ●

ومنه قول الشاعر

ووطيتنا وطا على حنق وطا المقيد ثابت الهرم ●

وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز
في الارض ● وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية والمارة

والسابلة

والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان
وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطية ١
وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي ذللها ومهدها وهي لا تدخل في
الخرص • ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر
ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطون
اكنافا الذين يالفون ويولفون هذا مثل وحقيقته من التوطية وهي التمهيد والتذليل
وفراش وطي لا يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن فيها من
يصاحبهم ولا يتاذى • وفيه ان رعا الابل ورعا الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعا الابل
غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته وقاتلته فصرعته او اثبته فقد
وطيته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة • وفي حديث علي لما خرج
مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتبع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطا
ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو
موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطي الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر
وفي حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال
الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به
باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك • وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال
اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما
او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراه • وفيه ان جبريل عليه السلام صلى بي العشا حين
غاب الشفق واتطا العشا هو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد
ان الظلام كمل وواطا بعضه بعضا اي وافق وفي الفايق حين غاب الشفق وايتطى العشا قال
وهو من قول بني قيس لم ياتط الجداد ومعناه لم يات حينه وقد ايتطى ياتطي كايتلي ياتلي
بمعنى المواففة والمساعفة قال وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب
الابل وهي حينيذ تيط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا • وفي حديث
ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من
المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهم وطي ما وطيه الاخر • وفي حديث عبد الله كنا لا نتوضا
من موطي اي ما يوطا من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه • وفيه
فاخرج الينا ثلاث اكل من وطية الوطية الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره • وفي
حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطية هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة
وقيل هو تصحيف • في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
فقربنا اليه طعاما وجاه بوطية فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منها وقال هكذا جا فيما راينا من نسخ كتاب مسلم رطبة

وطب

بالراء، وهو تصحيف من الراوي، وإنما هو بالواو، وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما
بالواو، وفي آخره: قال النضر: الوطيئة: الحيس، يجمع بين التمر والأقط والسمن، ونقله عن شعبة على الصحة
بالواو. قلت: والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو، ولعل نسخ الحميدي بالراء كما ذكر
والله أعلم. وفيه أنه أتي بوطب فيه لبن. الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن، وهو جلد
الجذع فما فوقه، وجمعه أوطاب ووطاب. ومنه حديث أم زرع: خرج أبو زرع والأوطاب

وطح

تمخض ليخرج زبدها. في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح، هو بفتح الواو وكسر الطاء

وطد

وبالحاء المهملة: حصن من حصون خيبر. وفي حديث ابن مسعود: أتاه زياد بن عدي فوطده
إلى الأرض، أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة. يقال: وطدت الأرض أطدها، إذا دستها
لتتصلب. ومنه حديث البراء بن مالك: قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد: طدني إليك
أي ضمني إليك واغمزني. وفي حديث أصحاب الغار: فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده

وطس

أي سده بالهدم، هكذا روي، وإنما يقال: وطده، ولعله لغة. في حديث حنين: الآن حمي
الوطيس. الوطيس: شبه التنور، وقيل: هو الضراب في الحرب، وقيل: هو الوطء الذي يطس الناس، أي يدقهم
وقال الأصمعي: هي حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطاها، ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل
النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من فصيح الكلام، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق. في

وطف

حديث أم معبد: في أشفاره وطف، أي في شعر أجفانه طول، وقد وطف يوطف فهو

وطن

أوطف. فيه أنه نهى عن نقرة الغراب، وأن يوطن الرجل المكان بالمسجد كما يوطن البعير
قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه، كالبعير لا يأوي من عطن إلا لمبرك
دمث قد أوطنه واتخذه مناخا. وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل
بروك البعير. يقال: أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها، أي اتخذتها وطنا ومحلا.
ومنه الحديث في صفته: كان لا يوطن الأماكن، أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف
والموطن مفعل منه، ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مواطن. ومنه

وطوط

قوله تعالى: لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. في حديث عائشة: لما أحرق
بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها. الوطواط: الخطاف، وقيل:
الخفاش. ومنه حديث عطاء: سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال: درهم
وفي رواية: ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب

في حديث أنس: كن أمهاتي يواظبنني على خدمته، أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته
والمداومة عليها، وروي بالطاء المهملة والهمز، من المواطأة على الشيء. وقد تكرر ذكر المواظبة

وظف

في الحديث. في حديث حد الزنا: فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله.
وظيف البعير: خفه، وهو له كالحافر للفرس.

وعب

باب الواو مع العين

وفيه

فيه ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب
الاستيصال والاستقصا في كل شي • ومنه الحديث في الانف اذا استوعب
جدعه الدية ويروي اوعب كله اي قطع جميعه • ومنه حديث حذيفة نومة
بعد الجماع اوعب للما اي احري ان يخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه
في حديث عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو • ومنه الحديث اوعب المهاجرون
والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح • والحديث الاخر اوعب
الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه • فيه اللهم انا نعوذ من وعثا

وعث

السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد
على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثا • ومنه الحديث مثل الرزق
كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحايط وعث ووعر

وعد

ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث • فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه
جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد وعد
يوعد ابعادا وقد تكرر في الحديث ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل
في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا
في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده • في حديث

وعر

ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم
وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال • وعلى راس

وعط

الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم • يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله
منه وحرمه عليه والبصاير التي جعلها فيه • فيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته
واقتل البري بالسقيم • في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة

وعق

بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعق ووعقة ايضا ووعق بالكسر

وعك

فيهما • قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك

وعل

فهو موعوك • في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك
الوعول اراد بالوعول الاشراف والروس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها
وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله
ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية
اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال • ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة
يعني اذا قتله المحرم • في حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة

وعوع

الاسد اي صوته والوعواع الناس ضجتهم • فيه الاستحيا من الله حق الحياة ان لا تنسوا

وعا

المغابر والبكى والحوت وما وعاه أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حملتها • ومنه
حديث الاسراء ذكر في كل سماء انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان
صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشي في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو
روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واعٍ اذا
حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم • ومنه الحديث نضر الله امرا سمع
مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع • ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا
وعى القران اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واعٍ وقد تكرر
في الحديث • وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء • ومنه حديث
ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم
وجمعه فاستعار له الوعاء • ومنه الحديث لا توعي فيوعي عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة
فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك • وفي مقتل كعب بن الاشرف فرأى انه صحيح سمعنا
الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة والصوت الشديد

• باب الواو مع الغين •

وعب في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى
بالقاف • وغر فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة
شدة الحر • ومنه حديث مازن فيالقلوب عليكم فاغلوا وغر • ومنه حديث
المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد • ومنه حديث الافك فاتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال
وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت
الظهر ويروى مغورين وقد تقدم • وغل فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال
السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول
في الشي وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق
لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز
وتترك الدين والعمل • وفي حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب الواغل الذي يهجم
على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مذبذبا بينهم • ومنه حديث
المقداد فلما وغلت في بطني اي دخلت • ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة
فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول
وغم فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما اخرجته وقيل
ما اخرجه الخلال بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء
وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها
اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ • •

باب

باب الواو مع الفاء

وفد قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء للزيارة والاسترفاد والانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف • فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة • وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم • وفي شعر حميد

ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا

وفر في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن • وفي حديث علي ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث • وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوفر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده •

وفز في حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا •

وفض فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة • ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي كله صدقة فنفرا بواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا • وفي كتاب وايل من زنا من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت •

وفق في حديث طلحة والضنيد انه وفق من امره اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله •

وفه وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء •

وفا فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء وفيا اذا تم وكمل • ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت • ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اي اتمها ووفت ذمتك اي تمت واستوفيت في احذيه تاما • ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها واذانها • وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى • وفي حديث كعب بن مالك اوفى الله على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر

في الحديث

باب الواو مع القاف

وقب

فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلّها وقبت أي غابت وحين حلّها أي
الوقت الذي يحلّ فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء
ومنه حديث عائشة تعوّذي بالله من هذا الغاسق إذا وقب أي الليل إذا
دخل وأقبل بظلامه • وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال
الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين • وفي حديث
الأحنف إياكم وحمية الأوقاب هم الحمقى وأحدهم وقب •

وقت

فيه أنه وقّت لأهل
المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت
والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة تقول وقت
الشيء يوقته ووقته يقته إذا بيّن حدّه ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل
للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدًّا أي لم
يقدّر ولم يحدّه بعدد مخصوص • ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا مقدّرا
وقد يكون وقّت بمعنى أوجب عليهم الإحرام في الحج والصلاة عند دخول مكة
وقد تكرر في الحديث •

وقذ

ومنه حديث عمر إني لأعلم متى تهلك العرب
إذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدرك الإسلام فيقذه الورع
أي يسكّنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم إذا سكّنه
والوقذ في الأصل الضرب المثخن والكسر • ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق
وفي رواية الشيطان أي كسره ودمغه • وفي حديثها أيضا وكان وقيذ الجوانح أي
محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه
فأضافت إليها •

وقر

فيه لم يفضلكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشيء
وقر في القلب وفي رواية لسرّ وقر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة
وقد وقر يقر وقارا • ومنه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة
في الصخرة أراد أنه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الصخرة • وفي حديث
عمر والمجوس فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل وأكثر
ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل أو بغلين أخلّة من الفضة كانوا يأكلون
بها الطعام فأعطوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة • ومنه الحديث لعله
أوقر راحلته ذهبا أي حمّلها وقرا • وفي حديث علي تسمع به بعد الوقرة أي المرة
من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت أذنه توقر وقرا بالسكون • وفي
حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن

خاصة

وقش خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعا جميعا اي انها كثيرة الارسال في الرعي • فيه
دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري
وقص في حرف السين والشين فيكونان لغتين • فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص
اي ينزو ويثب ويقارب الخطو • ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت • وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص
كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام
وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولا يقال وقص الرجل فهو موقوص
ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى
الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف • وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة
فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم لشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين
كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص
وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم
من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل • وفي حديث جابر وكانت
على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت
وقط لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة • فيه كان اذا انزل عليه الوحي
وقط في راسه اي انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله
وقظ ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه تعاقب الذال من وقذت الرجل
اقذه اذا اثخنته بالضرب • وفي حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قال
له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابو موسى
وقع هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذتني اي كسرتني وهدتني • فيه اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا
يتبين له كبير موقع من الجايع اذا تناوله ولا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا
ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع
له ما يسد جوعته • وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها
خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر
لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج هاهنا • ومنه
حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع
ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها • وفي حديث ابي مالك
لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة المحددة القدم
فتوهنها يقال وقع يقع وقعا • ومنه الحديث براجي وقع اي مرتض مشتك
واصل الوقع الحجارة المحددة • وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني

١

يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته • ومنه حديث طارق
ذهب رجل ليقع في خالد بن الوليد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل
وقّاع وقد تكرر في الحديث • وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوقعة
المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اي آكل مرة واحدة واحدث
مرة في كل يوم • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك
ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل
وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر • وفي حديث ابن عباس
نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة وقد تقدمت
وقف في الميم • فيه المؤمن وقّاف متأنّ الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعّال
من الوقوف • ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتّقف الناس اي حتى
وقفوا يقال وقفته فوقف واتّقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت
الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته
فاتّصف ووعدته فاتّعد • وفي كتاب اهل نجران وان لا يغيّروا واقف
من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى بالكسر
والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر ذكر
الوقف في الحديث يقال وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على
وقل لغة رديّة • في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقّل التوقل الاسراع في الصعود
يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا • ومنه حديث ظبيان
فتوقّلت بنا القلاص • وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل
وقم الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول • فيه ذكر حرة واقم هي بكسر
وقه القاف اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة • في كتاب نجران لا يمنع
واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم • فيه
وقا توقّا احدكم وجهه عن النار وقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا
اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة • وفي
حديث معاذ وتوقّ كرائم اموالهم اي تجنبها لا تاخذها في الصدقة لانها
تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل والتوقي واتّقى بمعنى واصل اتقى
اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت • ومنه الحديث
تبقّه وتوقّه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرّز من الآفات واتّقها
وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث • ومنه حديث علي كنا اذا احمرّ الباس اتّقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو • ومنه الحديث
من عصى الله لم تقه منه واقية • وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي

وقف لله سبحانه وتعالى

عشرة اوقية وكسر الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي رواية وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

• باب الواو مع الكاف •

وكا — في حديث الاستسقا قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتواكى اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكو على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث

وكب — فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير • فيه لا يحلف ولو على جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت • ومنه قولهم للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت • ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت •

وكد — في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده • وفي شعر حميد

• ترى العليقي عليه موكدا • اي موثقا شديد الاسر •

يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موقدا وقد تقدم • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي •

وكر — فيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصله من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير كثرة الطعام •

وكز — في حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعوني فقتله اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف • ومنه حديث المعراج اذ جا جبريل فوكزني بين كتفي •

وكس — في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور • وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيزين الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين • وفي حديث معاوية

انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم احسك اي لم انقصك حقك ولم انقص عهدك

وكظ

وفي حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ

وكع

على امره وواكظ اذا واظب عليه • وفي حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم

وكف

ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز • فيه من منح منيحة وكوفا اي غزيرة اللبن
وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر
ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث
مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء • وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف
قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت
مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل
اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور • وفيه ليخرجن ناس من قبورهم
على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون
اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص • ومنه حديث
عمر النخل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب
وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر
اذا انتظر وكفه اي وقوعه • ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون
الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان • في

وكل

اسماء الله تعالى الوكيل هو المتكفل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر
الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت
امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه
امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه • ومنه حديث الدعاء لا تكلني
الى نفسي طرفة عين فاهلك • ومنه الحديث وكلها الى الله اي اصرف امرها
اليه • والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل
هو بمعنى تكفل • وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسالانه عن السعاية
فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهم على صاحبه فيه يقال استغنت القوم بها
تواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض • ومنه حديث ابن عمر فظننت انه
سيكل الكلام الي • ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اي اذا وقع الامر
لا ينهض فيه وكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت • وفيه
انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر
يقال رجل وكلة اذا اكثر من الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع
وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو
مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها • وفيه كان اذا مشى عرف في مشيته

انه

انه غير غرض ووكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه
مقتل الحسين قال سنان قاتله للحجاج وليت راسا امراء غير وكل وفي رواية وكله
الى غيره وكل يعني نفسه لعنه الله • فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم — وكن
الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن
ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث
ما وقعت • في حديث اللقطة اعرف وكاها وعفاصها الوكا الخيط — وكا
الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما • ومنه الحديث العين وكاء السه جعل
اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة
تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النايم
لا عين له تبصر • وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان
او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى • ومنه الحديث نهى
عن الربا والمزفت وعليكم بالموكى اي السقا المشدود الراس لان السقا
الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا
ومنه حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي
ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك • وفي حديث الزبير
انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال
الازهري الايكا في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل بحديث
الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوي
رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

في حديث الثوري ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لاته يليته والته — ولت
يالته وهو في الحديث من ولته يولته او من الته تولته اذا كان مهموزا
قال الغنيمي ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث • وفي حديث
عمر انه قال للحائل لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث — ولث
العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندي اليسير هكذا فسره
الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من العهد
وفي حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم — ولج
منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه
بانه لا يتعهد احوال البيت واحواله والولوج الدخول وقد ولج يلج ولوجا وولجة
ومنه الحديث عرض على كل شي تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون
اليه من جنة ونار • ومنه حديث ابن مسعود اياكم والمناخ على ظهر الطريق

فانه منزل الولجة يعني السباع والحيات سميت ولجة لاستتارها بالنهار في الاولاج
وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما • ومنه حديث عمر ان انسا
كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا
يحتجبن منه • وفي حديث علي واقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل
ولد
بطانته ودخلاؤه وخاصته • فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل
بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الاطفال وقيل اراد بالوليد موسى عليه
السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون
وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم • ومنه الحديث الوليد
في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط • ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا
يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد يطلق الوليدة
على الجارية والامة وان كانت كبيرة • ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة
يعني جارية • وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشيا
طين كذا فسر • وفيه فاعطي شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري
عن ابن السكيت شاة والد اي حامل • وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال
ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة
القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد
اللام على الخطاب للراعي • ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان
وولد هذا • ومنه حديث حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت
عامة اهل ديارنا اي كنت لهم قابلة • وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي
ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا تعالى عما يقولون علوا كبيرا • وفي
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة
التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وتادبت بادابهم وقال الجوهري
رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب
ولع
فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر و
والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع بفتح اللام اي مغرى به • ومنه الحديث انه كان
مولعا بالسواك • والحديث الاخر ولعت قريش بعمار اي صيرتهم مولعون به • فيه اذا ولغ
ولغ
الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في
السباع • ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد
فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ثمن الميلغة
ولق
في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق
ولم
والق يالق اذا استمر فيه مره وقيل الولق الكذب واعادة تاكيد الاختلاف اللفظ • قد تكرر فيه ذكر الوليمة

وهي

وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ▪ ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه
ما اولم على زينب ▪ والحديث الآخر اولم ولو بشاة ▪ ولول في حديث فاطمة فسمع تولولها
تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت
النائحة ▪ ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة ▪ وحديث
ابي ذر فانطلقتا تولولان ▪ وفي حديث وقعة الجمل

▪ انا ابن عتاب وسيفي ولوله ▪ والموت دون الجمل المجلل ▪

هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم ▪ وله فيه
لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد
ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير
من شدة الوجد ▪ ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها
وحديث الفرعة تكفي اناك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد ولهتها
واولهتها توليها ▪ ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح ▪ ولي في اسماء الله تعالى الولي
هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ▪ ومن اسمائه عز وجل الوالي
وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل
وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي ▪ وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته
يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه
وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ▪ ومنه الحديث الولاء للكبر
اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ▪ ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه
اي اتخذهم اولياء ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي
غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا
استاذن اولياءه من موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم
فانهم يمنعونه ▪ وقد تكرر في الحديث ▪ ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر
من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب
الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي
اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول
تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة
التي هي اوساخ الناس ▪ وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة
فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف
والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف
كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه
وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق والموالاة

من والى القوم •• ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسما المذكورة
وقال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مومن اي ولي كل مومن وقيل
سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه • ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها
باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها • ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار
موالي الله ورسوله • والحديث الاخر اسلك غناي وغنا مولاي • والحديث الاخر
من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه • ومنه الحديث انه سيل
عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته
اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف
الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقها الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث •
ومنه الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي
ادنى واقرب في النسب الى الموروث • ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي اقرب منكم ما تكرهون
وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل كلمة تهدد ووعيد
قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه • ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات
بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل
في خبرها ان • وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شي حتى تقسم الا لراع او دليل
غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيا لا يستحقه وكل من
اعطيته ابتدا من غير مكافاة فقد اوليته • وفي حديث قال له عمر في شان
التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته
نفسك ورضيت لها به • وفيه انه سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام من شانها اذا اقبلت الى صاحبها ان
يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفنا مستاصلا
وقد ولي الشي وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض • وفيه
انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها
تلي ظهر الدابة وقيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك
والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها
ودسمها ونتن عرقها • ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام

ليرحل

ليرحل فوجد رجلا طوالا شبرا ان عظيم اللحية على الولية تنفضها فوقع • وفي حديث
مطرف الباهلي تسقيه الاولية موجع ولي وهي المطر الذي يجي بعد الوسمي سمي به لانه يليه
اي يقرب منه ويجي بعده •

باب الواو مع الميم

ومد في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر
يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة • فيه هلا
ومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال ومض البرق وومض
ومق ايماضا وومضا وومضانا ووميضا اذا لمع لمعا خفيفا ولم يعترض • ومنه الحديث انه سئل عن البرق
فقال اخفوا ام وميضا • فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخا فيك
ومقك الله عليه لسررت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة
فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

ونا في حديث عايشة تصف اباها سبق اذا ونيتم اي فترتم وقصرتم يقال
ونى يني ونيا وونى وونيا اذا فتر وقصر • ومنه النسيم الواني وهو الضعيف
الهبوب • ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم
اي يفتروا في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء •

وهب فيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية
من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق
اهل البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت
الواو ياء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال
وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب
سوال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا • ومنه حديث
الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين • وفي اسماء الله
تعالى الوهاب الهبة الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو
وهز من ابنية المبالغة • وفي حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز
شدة الدفع والوطء • ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي
بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين
نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع
بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز • وفي حديث ام سلمة
حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة

الخطو وقد توهّز يتوهّز اذا وطئ وطأً ثقيلا • ومنه قيل الوهازة مشية الخفرات • ومنه
وهص ان ادم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الي الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه
الي الارض والوهز ايضا شدة الوطي وكسر الشي الرخو • ومنه حديث عمر
ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا • في
وهط حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط
وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط قرية بالطايف كان
وهف الكرم المذكور بها • في كتاب اهل نجران لا يغير واقف عن وهفيته ويروى وهافته
الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الوافه والوافة وقد تقدما • وفي حديث
عايشة قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين ان الغنام بركاتها اراد به امره
بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة وقيل وهف الامانة ثقلها
وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع • في
وهق حديث علي واعلقتا المراة وهاق المنية الوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن
وهو حبل كالطول يشد به الابل والخيل لئلا تند • وفي حديث جابر فانطلق هلال
يواهق ناقته مواهقة اي يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في
وهل السير • فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة
وهجر الى وهل الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه • ومنه
حديث عايشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك • ومنه قول
ابن عمر وهل انس اي غلط • وفي حديث قضا الصلاة والنوم عنها فقمنا
وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل • ومنه الحديث
كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته
لان يهل اي يغلط يعني لجواب الملكين • وفيه فلقيته اول وهلة اي
اول شي والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقا الانسان
وهم فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيا يقال اوهمت الشي اذا تركته
واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيا ووهم الى الشي بالفتح يهم وهما
اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما اذا غلط ومن الاول • حديث
ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني • الحديث
انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط • وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف
لا ايهم هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما
من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسر همزة
وهن اوهم انقلبت الواو ياء • في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب

اي

اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه * ومنه
حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في رايي ويروى بالياء * وفي حديث
ابن عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي
يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة قال اما انها لا تزيدك كـ
الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض
يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة
وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه
من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها * فيه المؤمن واه واقع اي مذنب وها
تائب شبهه بمن تهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق
والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته
ويرقعه بتوبته * ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا
له قد وهى اي خرب او كاد * ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهيا
في عزم اي ضعيف او ضعف

باب الواو مع الياء

في اسلام كعب بن زهير ويب

الا بلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا

ويب بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب
على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت
ويبا لزيد * فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ويج
ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب
وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد
وويحا له وويح له * ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد
تكررت في الحديث * فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس
ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها * ومنه حديث
عائشة انها تبعته وقد خرج من حجرها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال
ويسها ما لقيت الليلة * وفي حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة اعتزل ويل
الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من
وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر
فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع
الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب
حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه

وقد تقدم الويل بمعنى التعجب • ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر
حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه • ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير
ثمن لو ان له وعا اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة
تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب
ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها

في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من
البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل
معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث ها وها ساكنة الالف
والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة
والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها
السكون على حذف العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى
ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك
ومنه حديث علي ها ان ها هنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها
مقصورة كلمة تنبيه ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال
لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو • ومنه حديث ابي قتادة
يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جا الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله
ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك
في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني
ان تحذفها لالتقا الساكنين

باب الهاء مع الباء

هبب

فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاني هبة
اي مرة واحدة من هبابة التيس وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة
من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته • وفي بعض الحديث هب التيس
اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا • وفي حديث ابن عمر فاذا
هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ
ومنه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون كما يهبون الى المكتوبة يعني
ركعتي المغرب اي ينهضون اليها والهباب النشاط • في حديث قيل ابنة بن خلف

هبت

وابنه فهبتموهما حتى فرغوا منهما اي ضربوها بالسيف • وفي حديث عمر لما مات
عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا

اي حط من قدره في قلبي وهبط اخوانه * وفي حديث معاوية نومه سبات وليلته هبات
هو من الهبات اللين والاسترخا يقال في فلان هبتة اي ضعف * في حديث ابي موسى

هج

دلونا على موضع بير نقطع به هذه الفلاة فقال هوجة بنبت الارطى الهوجة
بطن من الارض مطمئن * وفي حديث عمر وامه فتزودنا من الهبيد الهبيد
الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع ليذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل

هبر

عند الضرورة * وفي حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة * ومنه حديث عمر
انه هبر المنافق حتى برد * وحديث السراة فهبرناهم بالسيوف * وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع

هبط

بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع * فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك
الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا
واهبط غيره * ومنه شعر العباس

ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق

اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشيا * وفي حديث
ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جا في رواية بالطاء
قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم
وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا انهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جا في الرواية

هبل

وهو بمعنى هبط واهبط * فيه من اهتبل جوعة مومن كان له كيت وكيت اي تحينها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة * ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها * وحديث
ابي ذر فاهتبلت غفلته * وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن
اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا
ويقال للمهبج الموبل مهبل كانه ورما من سمنه * وفي حديث عمر حين فضل
الوادعي سهمان الخيل على المقاريف في عجمه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت
به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل
في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه
مسعر حرب * وقول الشاعر

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب

وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما * ومنه حديث الاخر لامك
هبل اي ثكل * وحديث الشعبي فقيل له لامك الهبل * ومنه حديث
ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره هاهنا
لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد

ابنه متى جعلت الحنان جنة واحدة • ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول
وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد • وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل
هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه • وفيه الخير والشر خطتا
لابن ادم وهو في المهبل وهو بكسر البا موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه • وفي حديث الدجال
فتحملهم فتطرحهم في المهبل هو الهوة الذاهبة في الارض • وفي شعر حبيب بن عدي

هبلع

• مجمنا رهبلع الهبلع الاكول •

وقيل ان الهاء زايدة فتكون من البلع • فيه مر بامراة سودا ترقص صبيا لها وتقول

هبنقع

تمشي الثطا وتجلس الهبنقعه • اي تقعي وتضم فخذيه وتفتح رجليه والهبنقع والهبانقع
القصير الملز الخلق والنون زايدة • ومنه حديث الزبرقان • تمشي الدنقا

هبهب

ونقعد الهبنقعه • فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهب

هبا

السريع ومهبهب السراب اذا ترقرق • في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب
او هبوة فاكملوا العدة اي دون والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع
هبا يهبو هبوا • وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هبا الهبا في الاصل
ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه به اتباعه
وفي حديث سهيل بن عمرو • اقبل يتهبى كانه جمل آدم • التهبي مشي المختال المعجب
من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيا ويقال جاء يتهبى اذا جا فارغا ينفض يديه • ومنه
انه حضر ثريده فهباها اي سوى موضع الاصابع منها هكذا روي وشرح

• باب الهاء مع التاء •

هتت

في حديث ارقة الخبز فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت
وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا هتا الهت الكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين • وفي
حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات
المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه • ومنه الحديث كان عمر بن

هتر

شعيب وفلان يتهاتان الكلام • فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين
اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا
واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره • وقيل اراد بقوله
اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط
في كلامه من الكبر • ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان
ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام • ومنه حديث
ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل
الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا وقيل اراد المستهترين بالدنيا • في حديث حنين

هتف

قال

هتك

هتم

هجد

هجر

قال اهتف بالانصار اي ناديهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه • ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده • وفي حديث عايشة فهتكت العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة • وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طايفة منه • فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت • ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين منشبتا في حد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية • وفي حديث اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شي منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي عليه السلام يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة • ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم عليه السلام المهاجر من ارض العراق يعني الى الشام واقام به • وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا • وفيه لا هجر بعد ثلاث يريد الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهوا والبدع دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف

علي كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما
وقد هجر نساه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة
منهم وماتوا وتعل احد الامرين منسوخ بالاخر • ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر
الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه
غير مواصل له • ومنه حديث ابي الدردا ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك
والاعراض عنه يقال هجرت الشي هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه
ولا يسمعون القران الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط
في الرواية والمعني فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون من القران ومن رواه القول
فانما اراد به القران فتوهم انه اراد به قول الناس والقران ليس من الخنا والقبيح من القول
وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه
يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر
يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذي • ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت
فلا تلغوا ولا تهجروا ويروي بالفتح والضم من الفحش والتخليط • ومنه حديث
مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل
الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه
ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او من الهذيان والقايل كان عمر ولا يظن به ذلك
وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شي والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت
الصلاة • ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت
في الحديث • وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني
الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير
والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر • ومنه حديث
زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد
تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه • وفي حديث معاوية ما هجير ولبن هجير
اي فايق فاضل يقال هذا اهجر اي افضل منه ويقال في كل شي • وحديث
عمر ما لهم هجير اغير هذا الهجير والهجير الداب والعادة والديدان
وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف
بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اي ان تاجرها
وراكب البحر سوا في الخطر فاما هجر التي ينسب اليها القلال الهجرية فهي قرية
من قرى المدينة • فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي

هجرس

رسول الله

هجس

رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد • فيه وما يهجس في الضماير اي ما يخطر بها وتدور فيها من الاحاديث والافكار • ومنه حديث قباث وما هو الا شي هجس في نفسي • وفي حديث عمر

هجع

فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالسين وهو غلط • في حديث السوري فطرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا • فيه دخل المسجد

هجل

فاذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله بجل بها

هجم

فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم • في حديث اسلام ابي ذر فضمنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة • في صفة

هجن

الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد • في حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتا فما بها لبن وقد اهتجنت اي تبين حملها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها فاهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهايم وقد هجنت تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا اضربها فالقحها • ومنه قصيد

• حرف ابوها اخوها من مهجنة •

اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة مهجان وناقة مهجان كريمة • ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره • هكذا جا في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب • فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر

هجا

فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جزاه على الهجا جزا الهجاء وهذا كقوله من تراي براي الله ابن يجازيه على مرايه

• باب الهاء مع الدال •

هدا

فيه اياكم والسمر بعد هداة الرجل الهداة والهدو السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطريق • ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد هدو من الليل اي بعد طايفة ذهبت منه • ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدا مما كان اي اسكن كنت

بذلك عن الموت تطييبًا لقلب ابنه • في صفته عليه السلام كان أهدب الأشفار هدب
وفي رواية هدب الأشفار أي طويل شعر الأجفان • ومنه حديث زياد طويل
العنق أهدب • وفي حديث وفد مذحج إن لنا هدابها الهداب ورق
الأرطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة • ومنه الحديث
كأني أنظر إلى هدبها أي هدب الثوب مما يلي طرته • ومنه حديث امرأة رفاعة
إنما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها
شيئًا • ومنه حديث المغيرة له أذن هدباء أي متدلية مسترخية • وفيه
ما من مؤمن يمرض إلا حط الله هدبة من خطاياه أي قطعة منها وطائفة قال
الزمخشري هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء إذا قطعه وهدب الثمرة
إذا اجتناها • ومنه حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها أي يجتنيها • في حديث علي إذا انتهج بها الصغير وهدج إليها هدج
الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج إذا امشى مشيًا
في ارتعاش • ومنه الحديث فإذا شيخ يهدج • فيه اللهم إني أعوذ بك من هد
الهد والهدة والهد الهدم والهدة الخسف • ومنه حديث الاستسقاء
ثم هدت ورعدت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت
أي سكنت • وفيه أنا بالهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب
بها يقال لهد الرجل أي ما أجلده ويقال إنه لهد الرجل أي لنعم الرجل وذلك
إذا أثني عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى
المصدر ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يثنيه ويجمع فيقول هداك وهدوك
وهدتك • فيه أن رجلا عض يد آخر فندر سنه فأهدره أي أبطله يقال هدر
ذهب دمه هدرًا وهدرًا إذا لم يدرك بثأره • ومنه الحديث من اطلع
في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي إن فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص
ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرًا أي بطل وأهدره السلطان • وفيه
هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته • في حديث
مسيلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها هدف
مولد مسيلمة • فيه كان إذا مر بهدف مائل أسرع المشي الهدف كل بناء
مرتفع مشرف • وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت
لي يوم بدر فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك
يقال أهدف لي الشيء واستهدف إذا دنا منك وانتصب لك مستقبلا وضفت
عنك أي عدلت وملت • ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت
أهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن

وعمر

هدل

وعمر يوم بدر رفع المشركين • في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك
اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلي الغليظها اي وان كان
الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه
حديث زياد اهدب اهدل • وفي حديث قس في روضة قد تهدلت
اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة • وحديث الاحنف

هدم

من ثمار متهدلة • وفي حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم
يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديث الاخر المحيا محياكم والممات
مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار دم
القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب
دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول
معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند
المعاهدة والنصرة • وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم الهدم بالتحريك
البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه • ومنه الحديث
من هدم بنيان الله فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله
وتركيبه • ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه
بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي
البئر فيسقط فيها • وفي حديث عمر وقعت عليه عجوز عشمة باهدام
الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته
ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى • وفيه من كانت الدنيا همه وهدمه
وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه

هدن

وفي حديث الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته
اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم
منها الهدنة • ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في
الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير • وفي حديث سلمان ملغاة اول
الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ
في اخره للتهجد والصلاة اي نومه اخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة
والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما • في حديث

هده

عثمان جبانا هدانا الهداد الاحمق الثقيل • وفيه كان اذا كان بالهدة بين
عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي

على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل
انها غير هذا وسيجي . فيه جا شيطان الى بلال يحمل يهدده كما يهدد الصبي
اهد هده تحريك الامر ولدها لينام . في اسما الله تعالى الهادي هو الذي بصّر
عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له
منه في بقائه ودوام وجوده . فيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهياة والطريقة ومعنى الحديث
ان هذه الخلال من شمايل الانبيا من جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزا
افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة
فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما
يستاثر النبي بمعرفته . ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته
وتهيوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته . ومنه حديث ابن مسعود
ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الاخر كنا ننظر الى
هديه ودله وقد تكرر في الحديث . وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى
وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى
فاخطر بقلبك هداية الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا
من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك
ليكون ما تنويه من الدعا على شاكلة ما تستعمله في الرمي . ومنه الحديث بالخلفا
الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسما حتى صار
كالاسما الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي عليه السلام انه يجي في اخر الزمان
ويريد بالخلفا المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم
وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا
طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق
بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره . وفي حديث طهفة هلك الهدي
ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشي ببعضه يقال
كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي
والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون
وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع المخفف هدا . وفي حديث

وقيل هذهد

الجمعة

الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه
لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول
اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومنه قول
الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه
طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها
تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها
وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا
عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل
ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب
بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر
صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع
اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم
يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين لغة
هذب اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال في سرية

في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال
هذذ هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب
الركوع اي يسرع فيه ويتابعه وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل
البارحة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القران هذا فتسرع فيه كما يسرع
هذر في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وفي حديث ام معبد لا نزر
ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا
بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي
حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء في رواية ومنهم من سكن
والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتسعون
فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو
اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها
هذرم وفيه لا تتزوجن هذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة وفي حديث
ابن عباس لان اقرا القران في ثلاث احب الي من ان اقرا في ليلة كما تقرا هذرمة وفي رواية
قيل له اقرا القران في ثلاث قال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرا

كما يقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة وأخرج
الهروي حديث أبي هريرة وقد افتتحتم تهذرمون الدنيا وقال تتوسعون
فيها • ومنه هذرمة الكلام وهو الإكثار والتوسع فيه • وفيه كل مما يليك
هذر
وإياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهذم
الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الأكل من جوانب
القصعة دون وسطها ونمير بن الهديم تابعي تقدم من نواحي البصرة

باب الهاء مع الراء

هرب
فيه قال لرجل ما لي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها
هرت
يعني ناقته • وفيه أنه أكل كتفا تهرت أراد قد تقطعت من نضجها وقيل إنما هو تهردت
بالدال والرجل يهرد إذا أنضج حتى يتهرى • وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متها
رت أي متشدق من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت • فيه بين يدي الساعة
هرج
هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا إذا اختلطوا وقد تكرر
في الحديث وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع • ومنه حديث عمر قد لك حين
استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا أكثر جريه • وفي حديث
ابن عمر لأكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث
حتى ينحر أي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من شدة الحر وثقل
الحمل • وفي حديث صفة أهل الجنة إنما هم هرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها
ليلته جمعاء • ومنه حديث أبي الدرداء إنما هم يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون هكذا
أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال أي يتشاورون وروي
هرد
في حديث عيسى عليه السلام أنه ينزل بين مهرودتين أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب
المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل زهرة الحوذانة قال القتيبي هو
خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستها صفراء
وكأن فعلت منه هروت فإن كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة
في استدراكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين
يروى بالدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث والممصرة من الثياب
التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال
هردل
لها الهرد • وفيه ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهردلة جا تفسيره في
الحديث أنها العدسة • فيه فأقبلت تهرد لها يسترخي في مشيها • فيه
هرر
أنه نهى عن أكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وإنما نهى عنه لأنه كالوحشي الذي
لا يصح تسليمه وأنه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وإن حبس أو ربط لم
ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه إذا انتقل عنهم وإنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي

وفيه

ووفق الله سبحانه وتعالى

وفيه أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيتك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله معناه
أن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب
الكلب مثلا إذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد والشجاعة
ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار
إذا نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا أعقل
الكلب الهرار أي إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئا إذا كان نباحا لأنه
يؤذي بنباحه ومنه حديث أبي الأسود المرأة التي تهار زوجها أي تهر في وجهه
كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارا أي يهر بعضها في وجه
بعض من الجهد وقد تطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث
هرس إني سمعت هريرا كهرير الرحا أي صوت دورانها فيه أنه عطش يوما فجاء
علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع
كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء
بأحد قال وقيل لجانب المهراس ومن الأول أنه مر بمهراس يتجاذونه أي
يحملونه ويرفعونه وحديث أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله
حتى تكسرت وحديث أبي هريرة فإذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع
وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوفي شوكة الهراس هو شجر ويقال ذو شوك
هوش ومومن احرار البقول فيه أنهم يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون
والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فإذا هم يتهارشون
هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو وبدل الراء
والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل
هرف هرشى جبل قرب الجحفة فيه أن رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم أي
يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل أن تعرف أي لا تمدح
هرق قبل التجربة وفي حديث أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم
يسم فاعله والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وإن كان
معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس
مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون الألف واللام بدلا
من الإضافة كقوله تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه
أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه
بفتح الهاء هراقة ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه إهراقا فيجمع بين البدل والمبدل
هرقل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد

ابن معاوية في حياة ابيه قال جيتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك
سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث
فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبير هكذا روي بالراء والمشهور
بالدال وقد تقدم • وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم
الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت
يتعقبه كالادواء • ومنه الحديث ترك بهرم اي مظنة للهرم قال القتيبي
هذه كلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها
ام كانت تقال قبله • فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو
وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته
في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهرا شيطان وكل بالنفوس قيل
لم يسمع الهرا انه شيطان الا في هذا الحديث والهرا في اللغة السمح الجواد والهذيان
ومنه انه قال لحنيفة النعم وقد جا معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه
بالهراوة وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان
اليتم في الصغر • ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي صلى
الله عليه وسلم لانه كان يمسك بيده القضيب كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه
ويغرز له فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه
والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر
في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب
الشديد بالخشب وغيره • وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين
مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة
تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين • فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده
حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له
وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر
ومنه حديث عمر فما تطلقتا بالسقطين اي يسرع السير بهما ويروى تهوي من
الوهر وقد تقدم • وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها
فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه • وفي حديث
علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشي تهزيعا كسرته وفرقته • فيه

هرم
هرول
هرا
هزج
هزر
هزز

كان

تقدس سبحانه وتعالى

هزل

كان تحت الهزيلة من الراية لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب
من واد واحد والياء زائدة • وفي حديث عمرو واهل حنين انا كانت هزيلة من لبي
العشيم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في
الحديث • وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الدراري والعيال
اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا
وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت
والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث •

هزم

فيه اذا اعرستم فاجتنبوا
هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون
جمع هزمة وهو المطمئن من الارض • ومنه الحديث اول جمعة جمعت
في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة • وفيه ان زمزم
هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر
وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها • وفي حديث
يحزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اي ان الموضع
منه حزن خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة • وفي حديث
ابن عمر في قدره هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها

باب الهاء مع الشين والصاد والطاء

هشش

في حديث جابر لا تخبط ولا تعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا
هشا اي انثروه نثرا برفق ولين • وفي حديث ابن عمر لقد راهن النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف
او للتأكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح واستبشر وارتاح
له وخف • ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم •

هشم

في
حديث جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه
الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة •

هصر

فيه
كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان ياخذ براس العود
فيثنيه اليك ويعطفه • ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت
شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه • ومنه لما بنى مسجد قبا
رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه وامالة • وفي حديث ابن ذي يزن كالرئبال
الهصور من الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر • ومنه
حديث عمرو بن مرة •

• ردارت رحاها بالليوث الهواصر •

وفي حديث سطيح: فربما أضحوا بمنزلة، تهاب صولهم الأسد المهاصير
جمع مهصار، وهو مفعال منه. • (هضب) فيه أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم، فقالوا: أهضبوا لكي ينتبه
النبي صلى الله عليه وسلم، أي تكلموا وأفيضوا. يقال: هضب في الحديث وأهضب
إذا اندفع فيه. كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم. • وفي حديث
لقيط: فأرسل السماء بهضب. أي مطر، ويجمع على أهضاب، ثم أهاضيب، كقول وأقوال
وأقاويل. • ومنه حديث علي: مرته الجنوب درر أهاضيبه. • وفي حديث
قس: تسر ناظراً لناسمة الهضبة الرابية، جمعها هضب وهضاب. • ومنه
حديث ذي المشعار: وأهل جناب الهضب. الجناب بالكسر: اسم موضع. • وفي وصف
بني تميم: هضبة حمراء. قيل: أراد بالهضبة المطرة الكبيرة القطر، وقيل: أراد
بها الرابية. • (هضم) فيه: إن امرأة رأت سعداً متجرداً وهو أمير الكوفة فقالت: إن
أميركم هذا الأهضم. وامرأة هضماء. وأصل الهضم الكسر، وهضم الطعام خفته
والهضم التواضع. • ومنه حديث الحسن وذكر أبا بكر فقال: والله إنه لخيرهم
ولكن المؤمن يهضم نفسه، أي يضع من قدره تواضعاً. • وفيه العدو بأهضام
الغيطان، جمع هضم بالكسر، وهو المطمئن من الأرض، وقيل: هي أسافل الأودية
من الهضم الكسر لأنها مكاسر. • ومنه حديث علي: فصرعى بأثناء هذا النهر
وأهضام هذا الغائط. • وفي حديث علي: سراعاً إلى أمره مهطعين إلى معاده. (هطع)
الإهطاع: الإسراع في العدو، وأهطع إذا مد عنقه وصوب رأسه. • (هطل) فيه: اللهم
ارزقني عينين هطالتين، أي بكاءتين ذرافتين للدموع. وقد هطل المطر يهطل
إذا تتابع. • وفي حديث الأحنف: أتاه الهياطلة لما نزلت بهم. هم قوم من
الهند، والتاء زائدة، كأنه جمع هيطل، والهاء لتأكيد الجمع. • (هطم) في حديث
أبي هريرة في شراب أهل الجنة: إذا شربوا منه هطم طعامهم. الهطم سرعة
الهضم، وأصله الحطم، وهو الكسر، فقلبت الحاء هاء.

باب الهاء مع الفاء

(هفت) فيه: يتهافتون في النار، أي يتساقطون. من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة، وأكثر
ما يستعمل التهافت في الشر. • ومنه حديث كعب بن عجرة: والقمل
يتهافت على وجهي، أي يتساقط. وقد تكرر في الحديث. • وفي حديث علي في تفسير
السكينة: وهي ريح هفافة، أي سريعة المرور في هبوبها. وقال الجوهري: الريح
الهفافة الساكنة الطيبة. والهفيف: سرعة السير والخفة. وقد هف يهف.
ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج: هل كان إلا حماراً هفافاً، أي طياشاً خفيفاً. • وفي
حديث كعب: كانت الأرض هفاً على الماء، أي قلقة لا يستقر، من قولهم رجل

هف

هفا اي خفيف • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه ما في بيتك هفة ولا شفة الهفة السحاب لا ماء فيه والشفة ما ينتسج من الحوض كالرشل لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء • وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك هو الدعموص وقيل وهي تكون في مستنقع الماء • فيه قول الاشتر فلتهفك في العثور اي ليلعقه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي • في حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطاير اذا طار والريح اذا هبت • ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري • ومنه حديث يهفو به الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا يميل من جانبيه ريح وهو في صغره كجناح نسر •

باب الهاء مع القاف والكاف

في حديث ابن عباس حلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزلة من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من الطلاق ثلاث تطليقات في حديث عمرو العجوز انبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم فجعل يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله ابن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى وهو يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا • وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم •

باب الهاء مع اللام

فيه مثلي ما بين عانتي وصلبني الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة • وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تتباعد من زوجها وتقطعه وتغضب زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من غيرها فترحم على الاولى ولعن الثانية • وفي حديث خالد ما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود • وفيه ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره • ومنه حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقالت كلا انه لهلب • وفرسا اهلب وذاته هلباء • ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكر الضمير لان الدابة تقع على الذكر والانثى • ومنه حديث

بن عمرو الدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس
يعني بها الجساسة ● ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر ● وفي
حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت
الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب ● في حديث علي في الصدقة ولا المهلوس
الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا وهلاسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه
ومنه حديثه الآخر ايضا نوازع تنزع الحطم وتهلس اللحم ● فيه من شر ما اعطي

هلع

العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هشام امنا المنساع هلواع اي التي لها خفة وحدة ● فيه اذا قال

هلك

الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروي بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت
فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون
هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي
اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك
الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه
انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب
الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا ● وفي حديث الدجال وذكر
صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت
هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك
للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على
ازالة العور لان الله تنزه عن النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد
جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون فاعلموا ان الله ليس باعور يقول العرب
افعل كذا اما هلكت هلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل
ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كما تقول سرج وامراة
عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور ومنه ما خالطت الصدقة
مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها
فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو
ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها ● وفي حديث عمر اتاه سائل فقال له هلكت
واهلكت اي اهلكت عيالي ● وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع
الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه
ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل لانه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره
وفي حديث مازن ولعا بالخمر والهلوك من النساء اي الفاجرة سميت بذلك لانها

تتهالك

هلل

تتهالك أي تتمايل وتتثنى عند جاءها وقيل هي المتساقطة على الرحال • ومنه الحديث
فتهالكت عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه • قد تكرر في أحاديث
ذكر الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج يهل إهلالا إذا لبى ورفع
صوته والمهل بضم الميم موضع الإهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على
الزمان والمصدر • ومنه انهلال الهلال واستهلاله إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته
واستهلال الصبي تصويته عند ولادته وأهل الهلال إذا طلع واستهل إذا أبصر وأهللته
إذا أبصرته • ومنه حديث عمران قال فقالوا إنا بين الجبال لا نهل الهلال إذا أهله
الناس أي لا نبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال • وفيه الصبي إذا ولد لم يرث ولم
يورث حتى يستهل صارخا • وحديث الجنين كيف ندي من لا أكل ولا شرب ولا
استهل وقد تكررت فيها الأحاديث • وفي حديث فاطمة فلما رآها استبشر
وتهلل وجهه أي استنار وظهرت عليه أمارات السرور • وفي حديث النابغة
فسيف على البابه وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا
إذا اشتد انصبابه • ومنه حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وهلتنا هكذا
جاء في رواية مسلم يقال هل السحاب إذا أمطر بشدة • وفي قصيد كعب

• لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل •

أي نكوص وتأخر يقال هلل عن الأمر إذا ولى عنه ونكص • قد تكرر في الحديث

هلم

ذكر هلم ومعناه تعال • وفيه لغتان فأهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين
والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي
وهلما وهلموا

هلا

• في حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أي فأقبل
به وأسرع وقيل معنى أسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات • وفي حديث
جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

• باب الهاء مع الميم •

هيج

في حديث وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط
على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج
على التأكيد • ومنه حديثه أيضا سحائب مزادئها وتوام الدرة في الهمجة هي واحدة
الهمج

همد

• في حديث علي أخرج به من هوامد الأرض النبات أرض هامدة لا نبات بها
ونبات هامد يابس وهمدت النار إذا أخمدت والثوب إذا بلي • ومنه حديث
مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع أي يهلك

همز

• في حديث الاستعاذة أما همزه
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شي دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز أيضا
الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة
وقد تكررا في الحديث

همس

• فيه فجعل بعضنا يهمس إلى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد

يقهم . ومنه الحديث اذا صلى العصر همس . وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه
هو ما يوسوس به في الصدور . وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو
صوت نقل اخفاف الابل . وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس
الهامس الشديد . وفي حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون همط
الناس فيقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال
همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة بغير وجه
ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل
طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتيقن الحرام . وفي حديث خالد بن عبد الله
لا تغزوا الا اكلة بهمطة . استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب . وفي
حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر اي تمادوا في الشرب واللجاج همك
فيه . وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل همل
واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة . ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة . ومنه
حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل . ومنه حديث قطن
ابن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها
ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة . فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال همم
من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو
يهم بامر خيرا كان او شرا . وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي العزم
شمير اي اذا عزمت على امر امضيته . وفي حديث قس ايها الهمام اي العظيم
الهمة . وفيه انه رجل لهم الهم بالكسر الكبير الفاني . ومنه شعر
وحمل الهم كنازا جلعدا . ومنه حديث عمر كان يامر
جيوشه ان لا تقتلوا هما ولا امراة . وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع
الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام
على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات . ومنه حديث كعب بن عجرة
ايؤذيك هوام راسك اراد القمل . وفي حديث اولاد المشركين هم من ابائهم
وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم ابائهم . في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب همن
وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت
الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة . وفي شعر العباس
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
اي بيتك الشاهد لشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد

خلا من صاحبه وقيل اراد ببيتك شرفك والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق • وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشي جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور • وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا اعلمهن اي اشهدوا وقيل اراد فامنوا فقلب الهمزة ها واحدى الميمين يا كقولهم ايما في اما • وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوبة الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى • وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همايينكم في احقيكم واشسعكم في نعالكم الهمايين جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار • ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل • وفي حديث طهيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر فيه قال رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب ولا جار من حيوان او ماء فهو هام ومنه الهمي المطر ولعله مقلوب من هام يهيم

باب الهاء مع النون

في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد بما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنا في الطعام يهنيني ويهناني وهنيت الطعام اي تهنات به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هني وكذلك المهنا والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه • وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تواخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر • وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهنوه اذا طليته بالهنا وهو القطران • ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه ان كان لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانيا فقال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل

هيم

هما

هنا

اهنوه هنيئا اذا اعطيته والهنو بالكسر العطا والتهنئة خلاف التعزية وقد
هنأته بالولاية • فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

هنبث

قد كان بعدك انبا وهنبثة • لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب •
انا فقدناك فقد الارض وابلها • فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب •
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول
والنون زائدة •

هنبر

في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك
يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ما لا المشرفة واحدها هنبور او
هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي معناها •

هنبط

في حديث
حبيب ابن مسلمة اذ نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية •

هنع

في حديث
عمر قال لرجل يشكر اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال
نعم رجل طويل فيه هنع اي انحنا قليل وقيل هو تطامن العنق •

هنن

في حديث
ابي الاحوص الجشمي فيجدع هذه ويقول صرمى ويمنن بهذه ويقول بحيرة الهن
والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هن
وهنة مخففا ومشددا وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق
اذنها او تعيب شيا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره
وقال انما هو ويمنن اي يضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون • ومنه
الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج • ومنه الحديث من تعزى بعزا
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك • ومنه حديث
ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال
اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه • وفي حديث ابن مسعود وذكر
ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتو عليهم ثياب طوال هكذا جا في مسند
احمد في غير موضع مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شي من كتب
الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة • وفي حديث
الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط قال جعفر جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه
اراد الكناية عن اشخاصهم •

هنا

فيه ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة
محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال
شر ولا يقال في الخير واحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة
تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس • ومنه حديث سطيح ثم
تكون هنات اي شدايد وامور عظام • وفي حديث عمر انه دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة • وفي حديث
ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك

وفي رواية

ذمي روايةٍ من هَنَاتك على التصغير وفي أخرى من هُنَيْهَاتك على قلب الياء هاء • وفيه
أنه قام هُنَيَّة أي قليلًا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هُنَيْهَة أيضًا
ومنه الحديث وذكر هَنَة من جيرانه أي حاجة ويعبّر بها عن كل شيء • وفي حديث
الإفك قلت لها يا هَنْتَاه أي يا هذه وتفتح النون وتسكن وفي التثنية هنتان
وفي الجمع هَنَات وهَنَوات وفي المذكر هَنٌ وهنان وهَنُون ولك أن تلحقها الهاء
لبيان الحركة فتقول يا هَنَه وأن تشبع الحركة فتصير ألفًا فتقول يا هَنَاه ولك
ضم الهاء فتقول يا هَنَاهُ أقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالندا
وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم
ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هَنَتَاه إني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوا • فيه إذا قام الرجل إلى الصلاة فكان قلبه وهَوْؤُه إلى الله انصرف كما ولدته أمه
الهَوْء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهمّ بها
فيه لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون
لقد بات يهوّت أي ينادي عشيرته يقال هوّت بهم وهيّت إذا ناداهم
وأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه
من بعيد وهيهيت بالإبل إذا قلت لها يا هاه يا هاه • وفي حديث عثمان وددت
أن بيننا وبين العدو هَوْتَة لا يُدرك قعرها إلى يوم القيامة الهُوتة بالفتح
والضم الهُوّة من الأرض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصًا على سلامة
المسلمين وحذرًا من القتال وهو مثل قول عمر وددت أن ما وراء الدرب جمرة
واحدة ونارًا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه • في حديث عثمان هذا
هوج الأهوج المحتاج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر أما والله لئن فعلتما لتجدن الأشعث أهوج جريًّا • وفي حديث
مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولًا كان في لسانه لكنة وكان
هود من سبي كابل وهو على تقليب الحا هاء • فيه لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند
وجوب حد ولا يحابي فيه أحدًا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة • ومنه حديث
عمر أتي بشارب فقال لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك هوادة • وفي حديث عمران
ابن حصين إذا مت فخرجتم بي فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود
هور والنصارى وهو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة • ومنه
حديث ابن مسعود إذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهوّد أي لا تفتر • فيه
من أطاع ربه فلا هوارة عليه أي لا هلاك يقال اهتور الرجل إذا هلك • ومنه
الحديث من اتقى وُقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة • وفي حديث

انه لما خطب بالبصرة فقال من يتق الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر
لا ضيعة عليه • وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا انهدم
وفي حديث ابن العسقاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا
سقط • ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف
يقال هو هارٍ وهارٌ وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هارٌ بالرفع
فعلى حذف الهمزة واما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة الى ما بعد الراء كما قالوا في شائك
السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارًّا بالتشديد
هوش
وقد تقدم • وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط
اي يدخل بعضهم في بعض • ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق
ويروى بالياء اي فتنتها وهيجها • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم
في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد • وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه
الله في نهابر هو كل ما اصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام
وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الخلط والجمع والميم زائدة ويروى من تهاوش بالتاء وقد
تقدم ويروى بالنون وكسر الواو جمع نهواش وهو بمعناه • فيه كان اذا تسوك قال اع اع
هوع
كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القيء • ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه
هوك
القضا اي اذا استقا • فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضا نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي
يقع في كل امر وقيل هو التحير • ومنه حديث ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض
اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون يا ابن الخطاب • وفي حديث ابي سفيان ان محمدا
هول
لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد
هاله يهوله فهو هائل ومهول • ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا
تخف مني • ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول • ومنه حديث
المبعث راى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة الالوان • ومنه
يقال لما يخرج من الرياض من الوان الزهر هو التهاويل وكذا لما يعلق على الهوادج من الوان
هوم
العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصله مما يهول الانسان ويحيره • فيه اجتنبوا
هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جا في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي
لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات • وفي
حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد
وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا
يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل
الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون

ان عظام

ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم
عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء • وفي حديث
ابي بكر والنسابة انت من هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها فشبه الاشراف
بالهام وهو جمع هامة الراس • وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال
للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق
الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته
هون او فوقه لفرط رافته به • في صفته عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين
والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول
ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة
ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا
والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي
هوه في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق قال الجوهري
رجل هوهة بالضم اي جبان • في حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال
في الايعاد وفي الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة اه وهو
هوا الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة • في صفته
عليه السلام كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال
هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل
بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير • ومنه حديث البراق
ثم انطلق يهوي اي يسرع • وفيه كنت اسمع الهوي من الليل الهوي بالفتح
الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل • وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي
الارض هكذا جاء في رواية وهو جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال
لها المهواة ايضا • ومنه حديث عايشة وصفت اباها قالت وامتاح من
المهواة ارادت البير العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره • وفيه فاهوى
بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشي لياخذه
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوي اي
ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى • وفي حديث عاتكة فهن هواء
والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء •

هيا باب الهاء مع الياء فيه

اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة
الشي وشكله وحالته يريد به ذوي الهيات الحسنة الذين يلزمون هيأة واحدة وسمتا
واحدا ولا يختلف حالهم بالتنقل من هيأة الى هيئة • في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب هيب
اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه
وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المومن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشي
يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه • وفي حديث الدعا وقويتني على ما اهبتني
اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك • ومنه حديث ابن الزبير
في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته • في حديث
الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشي يهيج هيجا هيج
وامتاج اي ثار وهاجه غيره • ومنه حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه
اي لم يزعجه ولم ينفره • وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس
وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح • ومنه الحديث
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصنين فقطعا وكان سقطوعا قد هاج ورقه
وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل الله عملا اصاب الحق لم يفسد
ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك • وفي حديث الديات فاذا هاجت الابل رجعت
ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما ينزله فيقل ثمنه • وفيه
لا تنكل في الهيجا اي تتاخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر • وقصيد كعب

• من نسج داود في الهيجا سرابيل •

فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور هيد
فانه الصبح الكذاب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشي اهيده هيدا اذا حركته
وازعجته • ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا الاولى
منه فلا تهيدنه الاخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فوسوس
له الشيطان فقال انك تريد بهذا الريا فلا يمنعه ذلك عن فعله • ومنه الحديث قيل له في
مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم
ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه • ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم
ما هدته • وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن
ابن عوف هيد يا السكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد • فيه
لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو هيدر
الكلام الكثير والتاء زائدة • في حديث ابي الاسود ولا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف هيس
ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور ويعني انه يدور
في طلب ما ياكله فاذا حصله فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس • فيه هيش

ليتربع الهيشا يغدو يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك
هبص في حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق ● في حديث عايشة لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها
والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ● ومنه
حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى ●
وحديث الاحنف لا تنقض علينا فان هذا يهيضك ● ومنه حديث عمر بن عبد
هيع العزيز اللهم قد هاضني فهضه ● فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع
هيوعا اذا جبن ● ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف
هيق الناس من الوتر يعني الصياح والضجة ● وفي حديث احد انخذل عبد الله بن ابي في كتيبة
هيل كان هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه ● فيه ان قوما شكوا اليه سرعة
فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شي ارسلته
ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الما واهلته اذا صببته و
ارسلته ● ومنه حديث العلا بن الحضرمي اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا
هيم تحفروا لي ● ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا ● وفي حديث
الاستسقا اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيما
بالتحريك ● ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم
وهو الذي اصابه الهيام وهو دا يكسبها العطش فتمص الما مصا ولا تروى ● ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب
يخالطه رمل ينشف الما نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على
فعل ثم خفف وكسرت الها لاجل اليا والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم
وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ● ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا
جا في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ● ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض و
وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما اي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت
تصير هامة فيطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة
المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها ● وفي حديث عكرمة كان علي اعلم الناس
هين بالمهيمات هكذا جا في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر
اذا تحير فيه ويروى المهيمات وقد تقدم ● فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين
قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة
والوقار والسهولة فعينه واو وشي هين وهين اي سهل ● ومنه حديث علي النسا ثلاث فهينة لينة عفيفة
وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك ● وفي

هينم

هينمة عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة والاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه • وفي حديث اسلام عمر فاخذته الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة • ومنه حديث الطفيل بن عمرو وهينم في المقام اي قرا فيه قراة خفية

هيه

• في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعني ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعني الاول زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية علي الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

ياجج

فيه ذكر بطن ياجج هو بكسر الجيم الاولي مكان علي ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير • في حديث ام معبد لا ياس من طول اي لا يويس من طوله لانه كان الي الطول اقرب منه الي القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يايس من طول وقال معناه لا ميووس منه لاجل طوله اي لا ياس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعني ميووس كماء دافق بمعني مدفوق

يافخ

في حديث العقيقة وتوضع علي يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع علي يافيخ والياء زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا علي ظاهر لفظه • ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويافيخ الشرف واستعار للشرف روسا وجعلهم وسطها واعلاها • في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا واال له يئيل ايلا اي ان له وانبغي ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي ينبغي لك

باب الياء مع التاء

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامي وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثي يتيمة وجمعهما ايتام ويتامي وقد يجمع اليتيم علي يتامي كاسير واساري فاذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه • ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها • ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامي اي ضعائف • وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما

يتن

• فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر علي البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء علي الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل المبتنين بنون

قبل

قيل انه انما توضع النون والميم في جميع ذلك زايدة • وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا اليتن
الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا • فيه ذكر يثرب يثرب
وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو
اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة •

باب الياء مع الدال

يد

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ و
الدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه • ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة
المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم
واصل اليد يدي فحذفت لامها • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة
والسفلى السائلة وقيل المانعة • وفيه انه عليه السلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي
استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة • ومنه حديث عثمان هذه
يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي • وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم
اي انهم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل
كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا • وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان
المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه • ومنه حديث
سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد بها يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة
لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام
عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم • وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي
اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا
جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن • ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل
عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة • وفي حديث علي مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه
وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب
كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي • ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم
هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه • وفيه
اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم
ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد • وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر
اي طريق الساحل • فيه ذكر يديع بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون يدع
لبني تميم فزارة وغيرهم •

باب الياء مع الراء

ير ير

فيه ذكر لم يسم تعالى انه حار يار وبالتشديد اتباع للحار يقال هو حار يار وحران يران • في
حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هو الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والواو يربوع

يرع

والياء زائدة نافذ • في حديث وعاتكها اليراع تحرشا اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة • ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها •

يرمق

في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق بانه القباء الفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم •

يرمك

فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب •

يرنا

في حديث فاطمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي اليرنا الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا •

باب الياء مع السين

يسر

فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا • والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله • والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين • ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا • ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وتسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل لجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر • وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيأ مصروف مسهل • ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسرا للقتال اي تهيآ له واستعدا • وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه • وفي حديث الآخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار • ومنه حديث الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز • وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط • وفي قصيد كعب

تخدي على يسرات وهي لاحقة •

اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة • وفي حديث الشعبي لا بأس ان يعلق اليسر على الدابة واليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر من احتباس البول •

باب الياء مع الطاء

يطب

عليكم بالاسود منه فانه ايطبه وهي لغة صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ •

باب الياء مع العين

يعر

فيه

فيه لا يجي احدكم بشاةٍ لها يعار • وفي حديث اخر بشاةٍ تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارًا بالضم اي صاحت • ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز • ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الناعرة بين الغنمين هكذا جا في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا • وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع من الحلبتين • وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جا في رواية وفسر انه شجرة في العضاة تاكلها الابل • وفي حديث علي انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار واليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل • ومنه حديث علي انه قال لعبد الرحمن بن عتاب يوم الجمل لهفي عليك يعسوب قريش ومنه حديث علي ايضا تحط يعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زايدة وقد تقدم اليعسوب من حرف العين في احاديث عدة • فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زايدة • في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب • من صوب سارية بيض يعاليل • اليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة •

باب الياء مع الفاء والقاف

فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب اي شارف الاحتلام وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة من قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع • ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شي وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة • وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها • في كلام علي اينما اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب • قد تكرر في الحديث ذكر التيقظ والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة • وفي حديث ولادة الحسن بن علي ولفه في بيضا كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض •

باب الياء مع اللام والميم

في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى وادٍ ينبع يصب في غيقة • فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمز بدل الياء • فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ترجع اليم البحر • فيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته وتيممته اذا قصدته واصل التيمم والتوخي ويقال منه

يعسوب
يعفر
يعقب
يعل
يعوق
يفع
يفن
يقظ
يقق
يليل
يلملم

احسنه وتاممته بالجهد ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما للمسح الوجه واليدين بالتراب
ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث • فيه ذكر اليمامة
وهو الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة • فيه الايمان يمان والحكمة يمانية
انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة
اليمانية وقيل انه بتبوك فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار
الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان
والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم • وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا الكلام تمثيل
وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم
ويلثم • ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة
منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير
ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن
التشبيه والتجسيم • وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في
ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما • وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القفر
في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما فقال لقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين
بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظ مخففة لانه تثنية يمنة
يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فاذا اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري
هذا هو الصحيح وربما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة يعني كما تقدم • وفي تفسير
سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن
الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة
وضد الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن • وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع
التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن • ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا
عن الغيم اي يأخذوا عنه يمينا • ومنه حديث علي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وفي حديث
يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له
وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ
القسم تقول ليمن الله لا افعل بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون جمع
يمين القسم والالف فيها الف وصل تفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث • وفيه انه عليه السلام
كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن

يمن

باب الياء مع النون

ينع

في حديث الملاعنة ان جاءت به اجيمر مثل الينعة هو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة
حمراء وجمعها ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمر • وفي حديث خباب ومنا

من اينعت

...وفقك الله سبحانه وتعالى

...ن اينعت له ثمرته فهو مُونِع ... ابنع الثمر يونع وينيع يَنيع فهو مونع ويانع اذا
ادرك ونضج وابنع اكثر استعمالا • ومنه حديث الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها •
شبه رؤوسهم بالثمار لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف •

يوح

باب الياء مع الواو في حديث

للحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما •
مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها •

يوم

من قولهم باح بالامر يبوح • في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيامة يعني •
يراد بهما ثواب ذلك اليوم • وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار •
النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا • ومنه
الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل • باب [illegible]

[illegible] في حديث علي [illegible] الايهمين [illegible]
انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين السيل والحريق لانه لا يهتدى [illegible] كيف
العمل في دفعهما ويقال للحكايات الايهمان عند اهل البادية السيل والحريق [illegible]
والجمل الصؤول والحائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي
لا علم به والايهم الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها [illegible]
حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا [illegible]
[illegible] كتاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] شهوة ذكر [illegible]
الاولى [illegible]
من بلاد [illegible]
بحمد الله وحسن توفيقه
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم
والحمد لله
رب
العالمين
آمين



أوقف

وأبد وحبس وسبل وتصدق بهذا الكتاب الجزء الثاني
لابن الأثير في غريب الحديث راجيا ثوابه الجزيل الوافي
أوقفه الأمير محمد بيك بن المرحوم ذو الفقار بيك أمير الحاج
الشريف سابقا رحمه الله تعالى وقفا صحيحا شرعيا
بإيجاب ورضا لا يباع ولا يسرق ولا يوهب
ولا يرهن ولا يبدل فمن بدله بعد ما
سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع
عليم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
تحت الحمد
خالصه
الفؤاد
محمد